



ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	١٢
فرنك	٠٨
عن ستة أشهر	١٥
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٠٩
عن ستة أشهر	١٨
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١١
عن ستة أشهر	٠٩
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الإثنين في ١١ شوال سنة ١٣٠٦

الموافق ٢٩ أيار و ١٠ حزيران سنة ١٨٨٩

يوم الإثنين في ١١ شوال

كان عيد الفطر السعيد في بيروت يوم الجمعة بسبب تكاثف الغيوم مساء يوم الأربعاء الأخير من رمضان وقد جرت الاحتفالات المعتادة واقتبل حضرة ملجأ الولاية المعظم رسوم المعاييد وأطلقت المدافع تكريمًا في الأوقات الخمسة من أيام العيد فنسأله تعالى أن يعيد أمثال هذه الأيام المباركة السعيدة بدوام الإجلال والإقبال على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وبالخير والبركات على جميع العباد اللهم آمين.

صرف من مال صندوق الولاية مبلغ خمسة عشر ألف ليرة عثمانية إلى ألف ومائتين عسكري أتموا خدمتهم في اليمن فانقلبو إلى أهلهم مسرورين يرتلون آيات الدعاء بتأييد عز الدولة لعليّة ودوام عمر وشوكة مقام الخلافة الأقدس.

وبلغنا أنه دفع لأجل مصاريف مبرمة ولأجل رواتب مأموري الولاية في الجمعة الأخيرة من رمضان نحو عشرة آلاف ليرة وذلك مما يستلزم التناء على عزتو أنوري أفندي دفتر دار الولاية الجليلة.

علمنا من أخبار جريدة سورية أن موكب الحج الشريف خرج من الشام في اليوم الخامس من شوال باحتفالاته المعتادة تام المعدات بظل الحضرة العليّة الشاهانية بآية الله جميع حجاج بيت الله الحرام السلامة في الذهاب والإياب.

من جانب مقام الولاية الجليلة

بناءً على المقالة المضرة المنشورة في جريدة لسان الحال المؤرخة في ٦ رمضان سنة ٣٠٦ نومرو ألف ومائة وستين صدر الأمر من نظارة الداخلية الجليلة بتعطيل الجريدة المذكورة بلا مدة وأجري الإيجاب فيلزم إعلان ذلك في أول عدد يصدر من جريدتكم ولذلك تحرر هذا الإخطار في ٢٨ رمضان سنة ٣٠٦ و ١٦ مايس.

عاد يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي حضرة دولتو واصه باشا قادمًا من الأستانة العليّة وبمعيته سعادتلو كوليان أفندي صهر دولته مدير أقلام متصرفية لبنان وعزتو ناصيف بك الرئيس مدير التحرير التركية. ذهب عزتو ميشال أفندي ترجمان الولاية إلى اللاذقية بمأمورية مخصوصة وقد عاد إلى بيروت بعد تحقيق ما ذهب لأجله.

ذهاب وإياب

توجه من بيروت إلى الشام سعادتلو عثمان باشا أمير

اللواء قومندان الموقع. وعاد إلى طرابلس عزتو نوري أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية. قدم إلى بيروت عزتو خليل بك الأسعد متصرف لواء البلقاء أسبق. وفضلتو أحمد أفندي إسماعيل مفتي زاده أحد أعضاء مجلس إدارة لواء طرابلس. وعزتو شاكر أفندي معاون المدعي العمومي في طرابلس. ورفعتلو محيي الدين بك ناجي من وجوه طرابلس. وحسيني زاده مكرماتو السيد عبد الحميد أفندي من أعضاء محكمة بداية طرابلس الشام وقد قابل الجميع حضرة ملجأ الولاية المعظم ونالوا التفاتته العالي.

كتب إلينا من لبنان أنه وجه من فيض العواطف الشاهانية الرتبة الثانية من الصنف المتميز على كل من عزتو الأمير أفندي شهاب وكيل رئيس مجلس إدارة لبنان وعزتو الأمير يوسف إسماعيل قائم مقام كسروان والرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من عزتو ملحم بك تلحوق رئيس محكمة الجزاء وعزتو أسعد بك كرم قائم مقام البترون وعزتو فارس أفندي الخوري وعزتو إبراهيم بك الأسود من أعضاء مجلس الإدارة وعزتو الشيخ خليل أفندي بشارة الخوري مدير قلم التحريرات العربية وعزتو علي بك جنبلاط وعزتو بشير بك نكد من وجوه لبنان. والرتبة الثالثة على كل من رفعتو الأمير خليل سعد شهاب مدير الساحل ورفعتلو الشيخ هيكل أفندي الخازن مدير جونية رفعتو إسكندر أفندي شميل مدير أوراق لبنان.

وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة على سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائم مقام قضاء الشوف وبالنيشان العثماني من الرتبة الرابعة على كل من عزتو الأمير نجيب شهاب رئيس استئناف الحقوق ورفعتلو محمّد بك قول أغاسي زاندرمة لبنان محافظ طريق الشام وبالنيشان المجيدي من الرتبة الرابعة على كل من عزتو إسكندر بك الخوري قائم مقام الكورة ورفعتلو الأمير مالك شهاب الترجمان الثاني ورفعتلو ملحم بك أبو شقرة بيكباشي الزاندرمة وفتلوتو سعيد بك العماد القول أغاسي ياور حضرة دولتو متصرف لبنان وأنيس أفندي مدير تلغراف لبنان فنقدم للجميع التهئة والتبريك.

وعدنا عند ذكر ما توقع لخطف بنت شعيا أن تأتي على بيان ما يتصل بنا الوقوف عليه من حقيقة هذه المسألة وقد تباينت بعد ذلك الأقوال واختلفت باختلاف الأهواء والمشارب بالنظر إلى الظروف والأسباب التي أوجبت وقوع المسألة المذكورة وكيف ما كان الحال فإن بيت شعيا قد غيروا دعواهم بإحدى وجوهها وحصروها بأطرافها الأخر وقيل إن ذلك عن اقتناع أو غير ذلك على أن بيت

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبع أو لم تطبع

شعيا وحدهم أعلم الناس بحقيقة ما يقال بهذه المسألة. وقد بلغنا أن التحقيقات أكملت بدائرة الاستئناف وأودعت أوراقها لأجل محاكمة الذين ادعي أنهم فاعلون هذا الجرم.

صدرت جريدة البشير بعد إقفالها وقد وجدناها تعتب على الثمرات لكونها نقلت ما نشرته جريدة مسيحية تطبع في باريز فعليها أن تعتب على الجرائد الكثيرة التي نشرت الخبر المذكور على أننا لم نطلع على نص كتابة حضرة البابا لنعلم منه إذا كان المراد نفي التهمة عن رهبان الجزويت أو غيرهم.

أخبرنا أن جمالًا توجه في نحو الساعة السادسة ليلية الجمعة الماضية من بيروت وعند وصوله إلى رأس النبع التفت ليصلح حمل بعض الجمال وجد أنها ناقصة جمالًا بحمله وبعد هنيهة وجد الجمال قادمًا من بعض الزواريب بدون الحمل فراجع دائرة البوليس والأمل أن تجد في إيجاد اللصوص.

إزالة وهم

بلغنا زعم البعض أن الجرائد المحلية تكبر حجمًا وجريدتنا ثمرات الفنون تصغر «من الصغر» ونحن نتأسف أن يصدر مثل هذا الكلام من فلان وهو على ما يعلم معدود من أهل الوجاهة وقد كان في إمكان أن نصرح باسمه الكريم ولا نهابه لكن يمنعنا عن ذلك أنه تفوه بكلامه عن غير ترو بحقيقة مرجع اللوم بهذه القضية ولو تفكر قليلاً لأمسك عن التفوه بذلك وستر وجهه من الخجل إذ لا لوم علينا بعدم تكبير حجم الجريدة لأن ذلك متوقف على حمية أبناء الوطن مثل جنبابه ونحن يكفيننا أن تحملنا دفع لوم جريدة البصيرة الملغاة وغير ذلك وقمنا بما تفرضه علينا العبودية بخدمة مصالح الدولة والوطن حسب الإمكان ولعل هذا الوجيه لا يدري ما هو لوم جريدة البصيرة لاحتمال أنه كان لاهيًا بما هو أهم بالنسبة إليه فنخبره أن الجريدة المذكورة كانت ذكرت تقدم بيروت من جهة العلم والتجارة والعمران وأعربت أن هذا التقدم محصور بغير المسلمين واستندلت على ذلك بعدم وجود مكاتب ومطابع وجرائد عند المسلمين قالت ذلك بكلام مؤثر يجرح إحساسات كل صاحب بصيرة فكان ذلك وغيره السبب في إيجاد هذه الجريدة «ثمرات الفنون» وتشكيل جمعية الفنون أولاً ثم جمعية المقاصد الخيرية التي تحوّلت إلى شعبة المعارف وهنا نسكت عن أخصام المعارف وأعداء التقدم ومساعدتهم التي كتبت في صحف أعمالهم لينالوا بما عملوا يوم الحساب.

ولأجل أن نزيل وهم جنباب الوجيه المحترم نقول أن

استفاضة الحديث عن أحوال السودان في المحافل السياسية ولا بد أنكم قرأتم الجرائد الصادقة مثل جريدة الديبا وغيرها وما نشرته في هذا الموضوع وفي ظني أن ثمراتكم نشرت فصولاً شافية ارتاحت إليها النفوس ولم يبق الآن ريب في حقيقة هذه الأخبار.

نعم القول الفصل ما قلتم إن الداء العضال في المسألة السودانية هو الحلول الإنكليزي ولو وفيت هذه الدولة بعودها أمام العالم أجمع لحقنت الدماء وحفظت الأموال وراجت التجارة وشمل النجاح القطر المصري والسودان وقد كان الأجدد بعظم دولة إنكلترا وشرفها أن لا تترك الأقلام والألسن تتحدث بهذه النازلة وتجعلها موضوع حديثها ومطعن سهامها بدون خشية لأن الحق أحق أن يقال.

قد كثر انعقاد جلسات مجلس النظار ومجلس تعديل القوانين للبحث في ما يناسب عوائد البلاد لا سيما الوجه القبلي وإلى الآن لم يتم أمر والذي علمته أنه في العزم فتح المحاكم في الوجه القبلي وتعميم المحاكم الجزائية في مراكز الوجه البحري بعد اختبار المأمورين والذي عاق إنجاز هذا المشروع هو ما قرّ عليه الرأي من وجوب تنقيح بعض بنود قانون تحقيق الجنايات وغيره مما دلت التجربة على عدم ملاءمته لأحوال المصريين فإن من محاسن الأعمال وموجبات شكر الوزارة الرياضية أنها لم تبت أمرًا يتعلق بالإدارة أو غيرها إلا بعد مشاورة العمال وأخذ آرائهم والوقوف على ما أهدتهم إليه التجارب وذلك بتقارير يرفعها العمال إلى مقام رياسة النظار ثم هي تسلك في أقوم الطرق النافعة فيكون بين ذلك قوامًا وهذا من دقة الفكر والحكمة شأن الرجال المدربين الواقفين على عوائد البلاد المحبين لها الخير لا يهتمهم غير إحقاق الحق والسهر على المنفعة العمومية وبهذه المناسبة نقول إنه لا يرضى عن الحالة السابقة إلا من غشيه الجهل وكان بريئًا من الوطن أجنبيًا عنه لا يهيمه ارتفاع أم انخفاض.

الناس عندنا في خوف شديد من حالة النيل في هذه السنة وقد امتدح العقلاء جعل الري «سقي الأراضي» بالمناوبة وعلى هذا الوجه ينتظم ري المزروعات ويندفع معظم الخوف «إن شاء الله».

تمت تشريفات تهنة الجناب الخديوي بعيد الفطر السعيد على أحسن ما يرام بدون أن يحصل مكدر وكانت التشريفات هذه السنة عمومية حضرها أعيان وجهي القبلي والبحري وأمراء الثغور أعاده الله تعالى على سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وحضرة فخامة الخديوي المعظم بالعز والإقبال.

السودان

نقلنا في ما مضى الأخبار المتعلقة بالسودان واستيلاء جماعة السيد السنوسي على الخرطوم وأعرينا عن عدم ارتياحنا لتصديقها مع إبداء مطالعاتنا بذلك وقد جاء في جريدة الديبا عن مراسليها في الأستانة العلية ومصر عن أحوال السودان ما يؤكد مطالعاتنا وأن الأخبار التي أذاعتها الجرائد الإنكليزية عن سقوط الخرطوم إنما هي محض اختلاق وتمويه على أبصار الناس.

ولا ريب أنه بعد تحقق عدم صحة تلك الأخبار يتضح أن نشرها كان لمقاصد يستفيد مخترعوها بإذاعتها لكن قد حدث عن ذلك انتباه الفكر العام في مصر إلى طلب احترام الحقوق والامتيازات المقررة بالفرمانات السلطانية لجناب الخديوي المعظم وتقريب ميعاد جلاء الإنكليز من القطر لأن المسألة السودانية قد أضرت ضررًا عظيمًا بتجارة مصر ولا يزول هذا الضرر إلا بإنهاء هذه المسألة وذلك متوقف على جلاء الإنكليز وقد أشرنا في عددنا الماضي إلى أحسن الوسائل للحصول على المقصود والله المستعان.

من الرتبة الأولى تديلاً على حضرة دولتو عنایتلو ياور آغا آغادار السعادة الشريفة.

وبالنشأن المجيدي من الرتبة الثانية على الشيخ عبد العزيز أفندي وبالنشأن العثماني من الرتبة الثالثة إلى جدعان أفندي وكلاهما من المنتسبين إلى ابن الرشيد.

علمية

وجهت بابة إستنابول الرفيعة على حضرة فضيلتو عبد الرحمن نافذ أفندي مأمور الأحكام الشرعية في مصر. وبابة المخرج على صيادي زاده فضيلتو عبد الرزاق أفندي، وبابة إزمير المجردة على عمري زاده فضيلتو سليم أفندي من أشرف الشام.

أحسن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بعطية سننية توزعت على جميع مديري ومعلمي المكاتب وتلامذتها الإسلامية وغير الإسلامية في الأستانة العلية فشكر الجميع هذه النعم السننية.

أعد حضرة عطفوتلو توفيق بك أفندي سفير السلطنة السننية في برلين ضيافة مكملة لحضرة دولتو علي نظامي باشا ورجال معيته وقد دعي إليها رجال دولة ألمانيا وكبراء المأمورين.

وقد أعد حضرة الإمبراطور والإمبراطورة ضيافة حافلة لرجال الوفد المشار إليهم.

وفي الأخبار الأخيرة إن رجال الوفد المشار إليهم عادوا من برلين إلى الأستانة العلية بقطار الطريق الحديدية. أفادت أخبار قمران التلغرافية أنه دخل إلى الكرنطينا بها من الحجاج القادمين من الهند وجزائر بحر الأوقيانوس من بداية شعبان إلى غاية الأسبوع الثاني من رمضان نحو خمسة آلاف وثلاثمائة وخمسين نفسًا.

مصر

استفدنا من أخبار مصر أن عيد الفطر كان يوم الخميس وأن فخامة الجناب الخديوي المعظم رفع إلى مقام الخلافة العظمى عريضة التبريك والدعاء وورد إليها ما يعلن امتنان سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ويدل على الرضا والتلطفات السننية وفي اليوم الثاني من العيد السعيد أعاد الجناب الخديوي زيارة المعايدة إلى حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي المعتمد السلطاني.

في الجرائد المصرية أنه أهدت حضرة ملكة الإنكليز بمناسبة عيد ولادتها نيشان سان ميشال وسان جورج إلى حضرة صاحب الدولة رياض باشا رئيس مجلس النظار في مصر واطلعنا في جريدة الأهرام عند الكلام على إهداء النشأن المذكور إلى حضرة المشار إليه أن ذلك دلّ على قيام دولته بمهام الأمور خير قيام فإن رجال الإنكليز وفي مقدمتهم اللورد سالسبوري قد اعترفوا مع المصريين أن مالية مصر قد تحسنت كثيرًا عن ذي قبل وأن الأمن قد توطد في البلاد ومرجع الفضل بذلك لحزم دولته وأن الأمل والرجاء أن يصل المصريون بمساعيه الحسنة إلى تحقيق حفظ حقوق القطر وامتيازاته اهـ.

ونحن ممن يشهد لحضرة المشار إليه بحسن النية ومزيد الإقدام وصدق الغيرة الوطنية ونرجو أن ينال أهالي القطر المصري بعناية الجناب الخديوي المعظم واهتمام رئيس النظار المشار إليه ما يحرصون عليه ويسعون إليه من المحافظة على حقوقهم وحريرتهم وامتيازاتهم التي أحسن عليهم بها حضرة الخليفة الأعظم أيده الله وحفظ ممالكه المحروسة.

«»

وجاء من مكاتبنا الفاضل في مصر ما يأتي

قرأت في العدد الأخير من جريدتكم الغراء ما يفيد استبعاد صحة الأخبار عن السنوسيين وحق ما ذكرتم فإنه ثبت جليًا في الأندية المصرية أن الأنباء عن قيام السنوسي أو أحد زعمائه لمحاربة السودانيين من الأراجيف والترهات الإنكليزية لغايات خصوصية يقصدون بذلك

المعول عليه أن تكبر حقيقة الجرائد وفائدتها لا أن يكبر حجمها إذ لا فائدة لكثرة الكلام إذا كان خاليًا من الحقائق التي تفيد إحياء الهمم لخدمة الدولة وإعلاء شأن الوطن على أنه لا ينكر سعي الثمرات فإنها واصلت الكلام بأجلى بيان على فوائد المعارف المليية حتى صار لنا مكاتب ومدارس تقوم بحاجاتنا بعد أن كان أبناء الملة في مكاتب بعيدة عن الانتظام والترتيب لا تصلح محلاتها لغير ادخار الفحم والحطب وكان بعضهم يتعلمون في مكاتب أجنبية أو غير إسلامية. وقد تكلمنا عن المصنوعات الوطنية فراجت ومن مراعاة باعة المنسوجات الوطنية يظهر الفرق عما كانت عليه في الماضي بالنسبة إلى السنين الأخيرة وبالجملة إنا ندبنا إلى مكارم الأخلاق وسعينا في إبطال بعض العوائد المضرة والتزمننا خطة لم نحول عنها وتحاملنا على الذين يسيئون استعمال مأمورياتهم وبيئنا بشاعة أحوالهم ولم نتأخر عن كل ما فيه خدمة حقيقية للدولة والملة وإنا ببركة إخلاص النية وصدق الطوية لم يتوجه إلينا كل هذه المدة التي هي خمس عشرة سنة عتاب رسمي أو إخطار أو تكدير بل بالعكس إنا حاصلون والحمد لله رضاء أولياء الأمور واحترام أصحاب المكانة والاعتبار من كبراء أهل الوطن وعامتهم الذين يقدرون الحقائق قدرها (وذلك من فضل الله تعالى) على أن الثمرات قد عرفت أنها تشح بالمدح وتبتعد عن المداهنة والتزلف وأنها تفضل المصلحة العامة على نفعها الخاص وجناب الوجه المحترم يعلم أنا لا نستعين بالجريدة على أسباب المعيشة وإن ذلك ميسر لنا من نعمه تعالى علينا وعلى آبائنا من قبلنا.

أما عدم تسهيل كبير حجم الجريدة فهو أن آلة المطبع «المكنة» قد استحضرتها على قياس الجريدة وهي لم تزل على قياس العدد الأول الذي هو إلى الآن ولم تساعدنا الظروف لاستحضار آلة أكبر منها، وكما قيل إن الجرائد لا تقوم بمحريها لأن وظيفتهم تحسين التحرير والتحرير بل إن قوامها بمشتركيها وإنا نعتزف لجنابه والحالة هذه أنه لا يمكننا توسيع الدائرة زيادة عن الحالة الراهنة ونعرض عليه شراء أدوات المطبعة بالسعر الذي يقوله أهه الخبرة ونترك له بالمائة عشرة من الثمن على شرط أن يداوم هذه الخدمة لعله يتيسر له ما لم يتيسر لنا وإن أبي ما عرضناه عليه فأملنا بعناية من ترجع إلى مقامه السامي حاجات الجميع وهم أرباب النفوس الأبية تسهيل الحصول على المطلوب لدفع مثل هذا اللوم والله المستعان.

ولا نخاله يجهل ما كنا عقدنا عليه العزم من صرف القسم الأعظم من أرباح الجريدة والمطبعة في سبيل الأمور الخيرية لكن لم تساعدنا الأقدار على إظهار هذا العزم من القوة إلى الفعل على أننا نشكر الذين ساعدونا وتفضلوا بمعاونتنا ونرجو من الله تعالى أن يكافئهم عنا أحسن المكافأة.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد التركية

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتو محمّد راتب باشا الفريق أحد أمراء مصر.

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتو أحمد عارف بك أفندي مدير المطبوعات.

«إن هذا التوجيه على المشار إليه يستوجب إطلاق الألسن بشكر العواطف السننية لما عرف به من الغيرة والصدقة وإنا نقدم لسعادته خالص التبريك ورجاء دوام ترقى معاليه».

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على نقيب زاده عزتو محمّد علي أفندي العجلاني وأحسن عليه بالنشأن المجيدي من الرتبة الرابعة.

أحسن بالنشأن العثماني المرصع على حضرة دولتو مصطفى باشا ناظر الأوقاف الهاميونية وبالنشأن المجيدي

الزيارة. وفيه من باريز، إن مسألة الدعوى على الجنرال بولانجه تأجلت إلى شهر أغسطس القادم. وفيه من ويانه، قد ثار العملة في كثير من مناجم أوستريا.

لندرا في ٢٤ - أهدت ملكة الإنكليز بمناسبة عيد مولدها نشان سان ميشال وسان جورج من الدرجة الأولى إلى حضرة دولتو رياض باشا رئيس مجلس النظار في مصر. برلين وباريز في ٢٥ و ٢٦ لقد كان في عزم الملك همبرت أن يمرّ بستراسبورغ من الألزاس هو والإمبراطور غليوم ليشهدا استعراض حاميتها ولكن هياج الباريزيين وتظاهرهم بالغضب حملاه على العدول عن هذا القصد فسافر بدون زيارة ستراسبورغ أما الموسيو كريسيبي فقد كذب هذه الإشاعة وصرّح أن الملك لم يمر له هذا القصد في بال.

لندرا في ٢٧ - أشارت الجرائد إلى أن الهياج الذي حدث في باريز يدل على عدم توطد السلام في أوروبا. وفيه من باريز قالت جريدة الديبا إن حالة المالية في مصر تؤيد ثقة العموم بحضرة دولتو رياض باشا وإن لمصر حقاً في تحويل ديونها ولكنها تخشى أن يكون من وراء تمديد الأشغال العمومية وتوسيع نطاقها من غير روية إجحاف بالثقة المالية المصرية فترى من استئناف الاستهلاك. ومنها، ألقى اللورد سالسبوري خطاباً في مجلس النبلاء أبان فيه عدم توطد السلام ثم قال إنه لا يسعه القول بأن الحرب وشيكة الوقوع ولكنه لا ينكر ما ثمة من الخطر الحقيقي على قوات إنكلترا البحرية. وفيه من بطرسبرج، لقد نشأ في الروسية هياج أفكار عظيم معضد لفرنسا على أثر المقابلات التي جرت للملك همبرت في برلين. وفيه من برلين، قبض على أربعين عضواً من لجنة الفعلة الثائلين بكونهم من الحزب السوسيالي. وفيه من باريز، عزم الموسيو فور على أن يسأل الموسيو سيو في مجلس النواب عما إذا كان لا ينظر في مسألة جلاء الجنود الإنكليزية عن مصر في ما إذا كانت الحالة تسمح بأن يتاح لمصر تحويل دينها الممتاز.

لندرا ٢٨ - اقترح المستر أرموند روبرتسن بمجلس العموم تخفيض مبلغ ١٠٠ جنيه من راتب اللورد سالسبوري لاستدعائه اللورد ليتون من باريز وقد اتهمه بالمواطأة مع الدول بقصد فشل المعرض الباريزي فدحض السير فرغوسن هذه التهمات وأكد أن علاقات إنكلترا مع فرنسا لم يطرأ عليها أقل خلل فرفض المجلس هذا الاقتراح بغالبية ٩٢ صوتاً ثم صدق مجلس النبلاء على الميزانية. وفيه من باريز، حكم مجلس المخالفات على برين الذي أطلق النار على الموسيو كارنو رئيس الجمهورية في ٥ مايس الماضي بالسجن مدة أربعة أشهر.

لندرا ٢٩ - قال اللورد سالسبوري إن مسألة إلغاء نيابة الملكية في إيرلاندا إنما هي تحت البحث الآن ولكنه يصعب تنظيم لائحة في هذا المعنى في مدة الفصل الجاري. وفيه من ويانه، أخذت الجرائد النمساوية لهجة تهديدية نحو السرب وهي تنسب الحوادث التي حدثت فيها مؤخرًا لعمال الروسية.

لندرا في ٣٠ - ظهر من الحوادث الأخيرة التي حدثت في بلغراد أن عودة المنتمين لأوستريا إلى الأحكام قد أصبحت أمرًا مستحيلًا. وفيه من لندرا إن الحضرة العلية السلطانية ستعين الموسيو بير سيغورد قائد العمارة العثمانية في المنصب الذي كان به هوبرت باشا قبلاً.

التلغرافات الأخيرة

لندرا في ٣١ أيار - نشرتت المخابرات السياسية التي جرت بشأن المالية المصرية.

أرسل السير أفن بارنغ إلى اللورد سالسبوري تلغرافاً مؤرخاً في ٢١ نيسان يبين فيه المقابلة بين حالة مصر في الحاضر وحالتها في ٨٢ وإن التقدم الذي حاصل فيها يبشر بأمل عظيم في المستقبل ثم إنه وإن يكن من المحقق أن

وقد حدث أخيراً في محلة (قوكتال تورقار) أن أحد المنسوبين إلى العسكرية الحائز على رتبة كبيرة وهو لم يصرّح المكاتب باسمه تنازع مع زوجته واتصل الأمر إلى بيعها فظهر لها مشتري يحتمل أن يكون هو سبب المنازعة بين الرجل وزوجته فاشتراها بشلن واحد (نوع من النقود الإنكليزية بسعر ستة قروش ونصف دارجة) وحينئذ ذهب الرجل وقاد زوجته إلى بيت المشتري وسلمها له.

قال المراسل بعد أن ذكر هذا الخبر لا يصح للجرائد الإنكليزية الادعاء بعد ذلك أن بيع الزوجة من قبيل الخيالات فإن المسألة وصلت بهذه الحادثة إلى درجة الثبوت. انتهى باختصار

فتنة الفعلة

في ألمانيا

ما زالت الفتنة قائمة بين الفعلة وأصحاب المناجم على قدم وساق وقد صرّح الفعلة أنهم لا يعودون إلى العمل ولا ينتهون عن الثورة حتى ينالوا ما طلبوه فقبل أصحاب المناجم كرهاً بعد مفاوضات كلية أن يزيدوا في رواتب بعضهم ولكنهم رفضوا تخفيض أوقات العمل إلى ثمان ساعات فأصرّ الفعلة على طلب الزيادة في الراتب وعلى تخفيض الأوقات معاً وعقدوا لهذا الأمر مجلس مشورة في ناحية لا تصل إليها العيون فاتحدت كلمتهم على الثبات واعتبروا أن مطالبهم غير مجففة بالحكومة أو تمس كرامتها فكبر هذا الأمر على الجرائد الرسمية ونددت بأعمال الفعلة وحسبت منهم هذا الإصرار جنوناً بحثاً وخصوصاً لأنهم لم يظهروا الطاعة للإمبراطور عندما تدخل معهم أما الجرائد المعتدلة فقد نصحت للحكومة أن تتدبر فتنتهم بنظر الحكمة مخافة أن تفضي إلى ما لا خير فيه فيتعذر إذ ذاك رفق الفتق وإصلاح ما فسد وزعمت الجرائد الدينية أن سبب فتنة الفعلة إنما هو عدم تقيدهم بأحكام الدين وأنه لم تنتشر سموم الثورة والشر إلا عقيب طرد خدمة بعض الجمعيات التي كانت حاجزاً حصيناً بينهم وبين الفتن وقالت إن الحكومة لو تدبرت الأمر ونظرت في المستقبل نظرة حكيم بصير ما أقدمت على طرد ذوي الرهبانيات فإنها خدمت بذلك غايات الأحرار وزادت في عدد السوسباليست.

شتى

عرض في معرض باريز قطعة ماس براقية كبيرة الحجم حسنة الصنعة بالغة الإتقان لا يوجد مثلها في فرنسا إلا قطعة تقاربها حجماً وتقل عنها صفاءً وبهاءً فقدرت قيمتها بنحو اثني عشر مليون فرنك.

ورد في الديبا من أبناء تونس أنه في أوائل شهر رمضان المبارك سقط في أنحاء تونس مطر غزير يضرب لونه إلى الاحمرار فأضر بالزيتون بعض الضرر ولكن سائر المحصولات لم يؤثر فيها شيئاً.

روي أن ميلان ملك السرب السابق لا يعود في الحاضر إلى بلغراد لسقوط نفوذه من بين أحزاب السرب ويقال إن عدم عود الملكة ناتالي إلى السرب متسبب عن انحراف صحتها وأنها إذا لم تستطع السفر في الشهر الحالي يذهب ولدها الملك إسكندر لزيارتها.

من أبناء تونكين إن العساكر الفرنسية غنمت من الثائرين بعد قتال نحو خمسين بندقية ومدفعين وقبضت على ٥٠٠ رجل منهم.

أهم الأخبار التلغرافية الواردة

في الأسبوع الماضي

برلين في ٢٣ - لا تزال ثورة الفعلة مستمرة وقد نزع إلى الثورة عملة مناجم الفحم بقرب براغ. وفيه من بطرسبرج، وصل حضرة الشاه إليها فاستقبله القيصر والقيصرة والجرائد الروسية واثقة بحسن النتيجة من هذه

الوفد العثماني في برلين

ذكرنا قبلاً عن أخبار الأستانة العلية سفر هذا الوفد برياسة حضرة دولتو علي نظامي باشا وقد اطلعنا الآن في جريدة الديبا أن الوفد وصل إلى برلين واحتفل به أحسن احتفال وأنه في اليوم الذي تعين للمقابلة وفد الباشا المشار إليه يصحبه الوفد على القصر الإمبراطوري فاستقبلوا بغاية الاحتراف ودخلوا على حضرة الإمبراطور والإمبراطورة فقابلاهما مقابلة لم يسبق لها نظير من قبل وبعد مبادلة عبارات التحية والسلام وتأكد صلوات المودة والمصافاة رفع رئيس الوفد المشار إليه إلى حضرة الإمبراطور والإمبراطورة نشان الامتياز المرصع ونشان الشفقة من الرتبة الأولى وكتاب الحضرة الشاهانية لحضرة الإمبراطور فنطق حنن لسان حال المشار إليهما بالشكر لمكارم عظمتها وقلدا صدريهما بالوسامات العثمانية وتقدما إلى حضرة رئيس الوفد بأن يبلغ سيدنا ومولانا السلطان الأعظم شعائر ولائهما وامتنانهما وأنهما سيرفعا إلى سندها الملوكية كتاب الحمد والشكر وبعد اجتماع دام نحو ساعة ونصف استأذن حضرة الباشا المشار إليه مع بطانته فجرى لهم وداع لا يقل عن الاستقبال بهاءً ورونقاً وقد اجتمع حضرة علي نظامي باشا بالبرنس بسمارك وغيره من رجال الحكومة الألمانية والمظنون أن إقامة هذا الوفد في برلين لا تكون قصيرة وأنه سيجتمع مرة ثانية وثالثة بحضرة الإمبراطور والبرنس بسمارك.

ألمانيا

في الديبا إن الجرائد الكاثوليكية في ألمانيا قد حنقت من الذي أرسله الموسيو لوتز إلى ناظر الحربية يطلب إليه أن يبعث عدداً من القادة المتقاعدین لينوبوا عن القسس والرؤساء الذين يقومون بأمر التدريس في بيوت العلم المختصة بأولاد الأمراء بحجة أن القسس لا يصلحون للقيام بهذا الغرض لأنهم يزرعون بأفكار الأولاد زوان الأوهام والكبر وعدم مساواتهم بالفقراء فيثبون على احتقار من سينحط عنهم مألأ وإن كان أكثر منهم علماً وأدباً فيقع من ذلك في البلاد كثير من الفتن والثورات.

إلغاء أصول إنكليزية

في الديبا من أحكام الإنكليز في الماضي أن الرجل الذي تموت زوجته ويقترن بشقيقةها يكون إرثه لأولاده من زوجته الأولى وقد كانت هذه الأصول مرعية عند طبقات الأهالي من الإنكليز إلى بضعة أيام حيث تبدلت هذه الأصول والسبب بذلك أن بعض أغنياء لندرا تزوج بشقيقة زوجته المتوفاة وأتاه منها ولدان وكما قضى عليه نهض أوصياؤهما بمطالبة حقهما من الإرث واتصل الأمر إلى المحاكمة وبعد جدال عنيف صدر الحكم للولدين بنصيبهما من الإرث البالغ نحو مليوني ليرة إنكليزية وفي الوقت نفسه صدر الأمر بإلغاء الأصول السابقة فقام عدد ممن سلبوا هذا الحق يطالبون به وأصبحت محاكم بلاد الإنكليز لا شغل لها غير حل المشاكل من هذا القبيل وفي الجرائد الفرنسية إن حكومة الإنكليز ندمت على ما فعلت كما كانا بهذه المسألة على أنه لم يعد في الإمكان العود إلى الحالة الأولى.

بيع نساء الإنكليز

جاء في جريدة ترجمان الحقيقة تحت العنوان المذكور أعلاه أن الإنكليز سيروا السفن وأنفقوا المصاريف الطائلة لمنع الرقيق رعاية لحرية البشر لم ذكروا الرجل الذي يبيع زوجته لكل الجرائد الإنكليزية ادعت أن هذه الحالة كانت صور خيالات وأومات أنها غير مبنية على أصل وأساس على أن مراسل جريدة «ده با» بعث إليها ما يثبت أن عدة بيع الزوجة موجودة عند أواسط الإنكليز غير أن هذا البيع هو على سبيل الطلاق والتفرغ عنها لمشتريها.

إعلان

من قلم محاسبه جي أوقاف ولاية بيروت

بما أن أعشار أوقاف سيدنا إبراهيم خليل عليه السلام الكائنة داخل لواء البلقاء هي معدة للمزايدة العلنية فقد تقرر بمجلس إدارة اللواء المذكور بتعيين وتمديد مدة الإحالة هذا من اليوم الأول من شهر حزيران إلى العاشر لقضاء نابلس ومن اليوم العاشر إلى اليوم العشرين لقضاء جماعين ومن اليوم العشرون إلى اليوم الثلاثين من الشهر المذكور لقضاوات بني صعب وجنين فمن له رغبة للمزايدة بهذا الطرف قبل انقضاء المدة المعينة فليراجع دائرة محاسبه جية أوقاف ولاية بيروت في ٢٥ مايس سنة ٣٠٥.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وآلم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان (بحروفه)

إن ملتزمين أعمال مرفأ بيروت يعلنون إلى المقاطعية والفعلية بأن أشغال الترتيب لعملية سكة حديد من جون مار جرجس إلى مقالع حجار نهر الموت ستعطى لغاية ٢٠ حزيران الجاري بطريقة المقاطعة بأسهم معلومة إلى المتعهدين. فمن أراد أن يطلع على الرسوم ودفاتر الالتزام وكافة الشروط والإيضاحات فعليه أن يحضر من ابتداء ١٦ الجاري لدائرة إدارة عملية المرفأ الكائنة في حي المدور في الطابق السفلي ملك الخواجه رزق الله خضرا تحريراً في بيروت في ٨ حزيران سنة ١٨٨٩.

مطبوعات جمعية الفنون

كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء

تأليف العلامة الفاضل مكرم تلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جلييلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه ربع مجيدي.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريبال مجيدي.

ديوان

الكاتب البليغ اللبيب والمنتشي الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمانه فرنك ونصف.

(عبد القادر قباني)

مراسلات

سرفيجه (من ولاية سلانيك) في ٨ مايس سنة ٣٠٦

إن مدينة سرفيجه واقعة بساحل الجبل وهي متكونة من نحو أربعمائة (خانة) وفيها أربعة مساجد وهواءها رطب وعلى بعد نصف ساعة منها يوجد ثكنة للعساكر الشاهانية حسنة البناء في موقع لطيف الهواء والماء. من نعم الله تعالى أن الأمطار واصلت هذه الأنحاء من ٢٥ من نيسان بكثرة وإلى هذا التاريخ لم تنقطع وقد غرق في النهر المعروف «بانجيه قاره» ثمانية أنفس مهنتهم صيد السمك. من بركات هذه البلاد أن أقة اللحم التي هي عبارة عن ٤٠٠ درهم تباع بخمسين بارة وأقة السمن بأربعة قروش وأقه الخبز بثلاثين بارة وأقه الحليب بعشر بارات.

رجل كريم، إن أحمد آغا الأرناؤود متعهد أرزاق العساكر الشاهانية الساكن في سلانيك قد كتب إلى وكيله هنا أن يوزع على الفقراء المساكين يوماً خبزاً وإداماً وأن يكسوهم على حسب حالهم عند حلول عيد الفطر وقد بلغ الذين نالوا هذه المعونة نحو مائة نفس فنثني على مروءة الآغا الموما إليه ونرجو الله تعالى أن يكثر من أمثاله.

المعارف، بوشر منذ عدة سنين بإنشاء مكتب كبير بطابقين يحتوي على محلات تستوعب مائة سرير للتلامذة وحجرات كافية للتعليم وغيرها بحسب اللزوم وذلك في موقع مناسب بين ثكنة العساكر الشاهانية وبين سرفيجه وقد بلغ ما صرف عليه نحو أربعة آلاف ليرة عثمانية ومما يوجب الأسف هو ترك مثل هذا البناء الجسيم الخيري للخراب ولذلك نستلفت أنظار نظارة المعارف الجلييلة لإتمامه.

إعلان

إن ثلاثة الدور الكائنة في أعالي مرتفعات قرية عارية من لبنان خاصة ورثة المرحوم أحمد باشا المؤيد معدة للإيجار فمن كان له رغبة باستئجارها أو شرائها فليراجع إدارة هذه الجريدة.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

بناءً على إثبات وكالة محمود أفندي بدير والشيخ أحمد كيوان والسيد مصطفى ياسين على إفلاس حمود وصبان وعقاد فتوفيقاً لأحكام القانون نعلن لأرباب الديون على المفلسين المذكورين أن يحضروا أمام الوكلاء بمحل أحدهم محمود أفندي بدير الكائن في باب البريد بسوق الحميدية مصحوبين بسنداتهم ودفاترهم لإثبات ديونهم وذلك بظرف إحدى وعشرين يوم اعتباراً من تاريخه وبيانياً لما ذكر صار نشر هذا الإعلان تحريراً في ٦ شوال سنة ٣٠٦.

مأمور الماسة
أنطون شامات

إعلان

من كتابة طابور صور

بما أن مدة المزايدة العلنية لمبيع دار خليل وحنا ونقولا ونخلة وتوما وساسيلا ونظله أولاد يوسف المدور العثمانيون من أهالي صور قد انتهت وتقرر المزداد الأخير على المزيد الخواجه جبرائيل قبطي تاجر عثماني من صور بمبلغ مائة وسبعين ليرة فرنسوية عين ففي ٢٠ مايس سنة ٣٠٥ صار سحب القرار دادا وتسلمت بوصلة المزايدة إلى دلال صور خليل آغا نجدي لقبول الضم في المدة القانونية بالمائة خمسة وصار إعلان الكيفية بالجراند في ٢٠ مايس سنة ٣٠٥.

تلك الإصلاحات عائد فضلها على النفوذ البريطاني إلا أنه كان من المستحيل حصوله لو لم تأخذ الحكومة المصرية في إدخال الإصلاحات الإدارية وأن الحكومة المصرية بمساعدة بعض الموظفين الأروبيين قد باشرت وأجرت كثيراً من الإصلاحات في السنين الأخيرة في حين لم تساعدها الحكومة الإنكليزية إلا بمشوراتها المؤقتة وبذلك استحققت حكومة مصر أعظم الثناء والمدح.

ومنها في ٣١ - قرر مجلس النبلاء لائحة القوات الدفاعية البحرية أُرجئت لجنة بارنل إلى ١٨ حزيران. واشنتون في ١ حزيران - انبثق حوض عظيم في جونستون على أثر سيول جارفة فهدم ٥٠٠٠ بيت ولا تزال المدينة غارقة فيه ويؤكدون أن قد بلغ عدد الغرقى ١٦٠٠ نفس وقد حصل غرق أيضاً من مثل ذلك في ميرلان وفيرجيني فبسبب إتلافاً عظيمة بين أرواح وأموال. قد صرحت حكومة الولاية بأن الحق الذي لأميركا على مضيق بيرين أمر لا يستوجب المخابرة ولا يختلف فيه اثنان.

بطرسبرج - شرب القيصر في مأدبة بسر أمير الجبل الأسود وقال إنه يعتبره الصديق الوحيد الأمين للروسية فبسبب هذا الأمر قفلاً في برلين وويانه وتأثيراً شديداً في الروسية حيث اعتبره الناس بمثابة تأكيد لعزم القيصر على أن يحفظ لنفسه حرية العمل من غير أن يدخل في تحالف.

زنجبار - انتشر مرض الجدري في الجنود التي بقيادة القبطان ويسمان.

برلين - تأخر مؤتمر صاموا إلى أسبوع ليعرض كل عضو فيه أحكامه على وزارة دولته والمنتظر تصديقهن عليها.

رومية - عاد الملك همبرت إلى دولته. نيويورك في ٢ - بلغ عدد الغرقى في الفيضان الذي حصل من ثمانية إلى عشرة آلاف نفس أما الخسائر التي نجمت عنه فقد قدرت بخمسة وعشرين مليون ريال.

باريز فيه - صرّح الموسيو كارنو في إحدى تجولاته في شمالي فرنسا بأنه يسر جداً في كل مكان زاره من أحوال البلاد الحسنة التي هي نتيجة السلام.

بلغراد في ٣ - أخذت الوزارة من الشركة الفرنسية أرباح السكة الحديد التي مدتتها الشركة في سربيا بالرغم عن الوفاق الذي بينهما في ذلك.

باريز - أجاب السير سبولر في مجلس النواب على سؤال ألقاه عليه الموسيو درلفيوس بشأن السكة الحديد السريية فقال إن قد صرحت بأنها تريد أن تحترم الصوالح الفرنسية ثم أضاف على قوله بأن هذه المسألة داخله في الطريق السياسية.

باريز في ٤ - صرّح الموسيو سبولر في مجلس النواب أن فرنسا تعتبر تحويل الدين المصري الممتاز ذا أهمية تخول فحص مسألة انجلاء العساكر الإنكليزية عن مصر وأن خطة فرنسا يجب أن تكون مختلفة في هذا الأمر بين أن تكون معاملتها مع مصر وهي تحت الحول الإنكليزي أو معها وهي مستقلة.

يظهر من تقرير أصدرته شركة بوغاز السويس أنه قد بلغ دخلها ٣٦ مليون فرنك تصيب السهم الواحد منها ٦٤٣٨ فرنكاً أما مسير الوابورات في الليل فمعدله ٤٦ في المائة ويظهر من هذا التقرير أيضاً زيادة التجارة مع الشرق الأقصى.

عاد الموسيو كارنو إلى باريز وهو مسرور جداً مما صادفه من حسن الاستقبال والاحتفال في أثناء رحلته. رفض المجلس ما عرض عليه من إلغاء السفارة الفرنسية لدى الفاتيكان.